

اجابوا انت فتطو ام ظان فتسمى اعمار فتكسى فيجب نخبة هاج العده فاحرق
مخرج جوفه ثم انزل الله النوبة والمغفرة فقال الهى اجعل خطيبي في كفي نصارت
خطيبتة مكتوبة في كفه فكان لا يبسط كفه لطعام ولا شراب ولا غيره الا راقها فاكنته
وكان يعاتب في كرهه البكاء ويقول دعوني اتي قبل خروج يوم البكاء قبل تخزين العظام
واستعمال الحشا وقبل الربح في ملائكة غلاظ شد لو لا يعصو لبيع ما ارمم ويفعلوا
ما يؤمر بهم وروى انما اصابته الخطيبتة تقصص صوتة وقال الهى سبح صوتي في صفاته
اصوات الصديقين ولما طال وكاهه ولم ينفعه ذلك فضاقت ذرعه واشتد غمها فقال الهى اما
ترحم بكائي فاحسب الله ياداه نصيبت ذنبي وذكرت بكاءك فقال الهى وسيتى كيف
انسى ذنبي وكنت لثامت الزبور كفي الماء الجاري عن جريه وسكن صوب الريح و
اطلني الطير على الراس واشتت الوجوش محراني الهى وسيدى ما هنه العجزة الهى يني وسيدك
فاوحى الله اليه ياداه ذلك انس الطاعة وهنه وحشة المعصية ياداه له م خلت من
خالق خلقته يديم نخت فيه من وحى واستمرت لطله ليكن والبسنته ثوب كرامته وتوجه
بتايج وقارى وشكا الى الوجوه فزوجه حواء ارفع واسكنته جنه عصا في طرفه ثم
جوارى عريانا ذليلا ياداه اسمع مني والحق اقول اطعت واطعناك وسألتنا فاعطيناك
وعصيتنا فامهلناك فان عدت الينا على ما كان منك قبلناك وقال يزيد الزقاشه
خرج داود ذات يوم بالناس في معظمهم ويختمهم فخرج في ارجس الى فمات منهم ثلثين الفا
وارجع الاني عشر الف ايق قال وكان له جاريتان اتخذهما حجة اذا جاءه اليه في
سقط واضطرب فعدت على صدره وعلى رجليه مخافة ان يتفرون اعضاؤه وحقا له
فيه موت وكان يتوفى في مناجاة الهى رب داهرتك وهزلت ابعواي الى المنز والمغرب

تخفق في
بهدول

رب ان لم ترهم صنعفت اوه جعلته حديثا واخلق سبحان الملك الاعظم الذي
يبسلى الخلق بما يشاء سبحان خالق النور سبحان الخالق من القلوب الهى خلقيت
بيني وبين عدوي ابلين فلم اقم لغتنة الهى بيك النكاح عا ولدنا وادوا في سيرة خطيبتة
الهى لم اعط بما وعظت به غيري الهى باي عيني انظر بها اليك يوم القيمة وانما
سط المظالمون من طرف خفي الهى باي قدم اقوم لما منك يوم تزد اقدم الخاطئين
سبحان خالق النور ويزل الخاطي يوم القيمة من سوء الحاسر سبحان خالق النور
الهى انا الذي لا اطيع حر ستمك فكيف اطيع حر نارك سبحان خالق النور الهى
انا الذي صوتت رعدك فكيف اطيع صوت جهم سبحان خالق النور ويزل اذا حسب
المواز بين الفط سبحان خالق النور وبلي اذا اخذ بنا صبيتي فيدفع لي خصي
سبحان خالق النور وبلي اذا سجت عا وجهي الخاطئين والمذنبين والعاصين
سبحان خالق النور وبلي حين يجمع الزنا بينه في السلاسد والاعلا والظالمين
والسالمين الا النار سبحان خالق النور الهى اذا ذكرت خطيبتني ضاقت على ما اوت
وبكرتها سبحان خالق النور الهى انيت اطبا عبا لكر ليدراوا خطيبتني فكم عليك
يزلني االك الاله البرسيم واسمعه واسحق ان تعطيني سؤلا فان اليك عني
اللهم ازل اعون بك من وعق لا يستجاب وصلو لا تقبله ولا يقبله وعز لا يقبله
وبكاف ومناجاته وحكاياته كثيره لا يحتملها الا المختصر وما كان في نيه فعلا من افكار
المجارج بل كان حدسه النفس وما بر وبه الوعاظ وحقه افزاء وكذب نبي الله
معصوم منز عنده وكان اكثر مناجاة رفا المسحرا فقص وصحاري وحيات بيت
القدس وقال ابن عمر وضحني بن زكريا بيت المقدس وسوا من غان حج فخطب
في سنة